[693] 6 ـ ويتبيّن ممّا قلناه سابقاً أن لا تناقض بين الروايات التي وردت في تفسير الآية الأخيرة تلك التي تقول بأن النّبي دعا الناس إِلى أن يطلبوا له الوسيلة من الله، أو ما جاء عن الإِمام علي(عليه السلام) في كتاب "الكافي" من أنّه قال: بأنّ (الوسيلة) هي أرفع وأسمى منزلة في الجنّة فلاينافي ما ذكرناه نحن في تفسير الآية، لأنّ الوسيلةـ كما أوضحنا ـ تشمل كل أنواع التقرب إِلى الله، وإِن تقرب النّبي(صلى الله عليه وآله وسلم)إِلى الله، وكذلك ما قيل عن أرفع منزلة في الجنّة، هما من مصاديق الوسيلة. * * *